

تفسير البغوي

17 - { فاتخذت } فضربت { من دونهم حجابا } قال ابن عباس Bهما : سترًا .

وقيل : جلست وراء الجدار وقال مقاتل : وراء الجبل .

وقال عكرمة : إن مريم كانت تكون في المسجد فإذا حاضت تحولت إلى بيت خالتها حتى إذا طهرت عادت إلى المسجد فبينما هي تغتسل من المحيض قد تجردت إذ عرض لها جبريل في صورة شاب أمرد وضيء الوجه جعد الشعر سوي الخلق فذلك قوله : .

{ فأرسلنا إليها روحنا } يعني : جبريل عليه السلام { فتمثل لها بشرا سويا } وقيل : المراد من الروح عيسى عليه السلام جاء في صورة بشر فحملت به والأول أصح فلما رأت مريم جبريل يقصد نحوها نادته من بعيد ف